

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْمًا عَرَفُوا مَنِيَّةً كَلِمَةً مَخْرُوجَةً مِنَ الْأَفْهَامِ رُوِيَ أَنَّ اللَّهَ
 لَا يَخْلُقُ اللَّهُ لِلْعِبَادَةِ الْعَزَائِدَ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَسَلَكَهُ يَنَابِعٌ فِي الْأَرْضِ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَزْدُهُ مُصْفًى لِيُجْعَلَهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِكْرًا لِيُولِي الْأَلْبَابَ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ
 فَهُوَ عَلَى نَفْسِهِ رِيَّةٌ قَوْلٌ لِلْقَاسِمِ تَقُولُونَ بِهِمْ مِنْ ذِكْرِ
 اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ وَاللَّهُ تَزَلَّ حَسَنَ الْحَدِيثِ
 كِتَابًا مَدْنَاهَا مَثَانِي يَفْشَعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخُونُونَ
 رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ لِيَذُكَّرَ اللَّهُ هَذَا اللَّهُ
 يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَالَهُ مِنْ هَاهُنَا أَقْبَنُ
 تَبَعِي بَوَّجُهُ سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ
 ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَاتَّخَذُوا الْعَذَابَ نَازِلًا لَئِن سَأَلْتَهُمْ لَمَّا نزلَ بِهِ
 فِي الْيَوْمِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْأَخْرَجُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ هُوَ الْأَعْرَابِيُّ عَزِيدِي عَوَج

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مِثْلًا كَسُونَ وَيَجْلِسُونَ رَجُلًا هَلْ يَتَوَبَّأُ مِثْلًا لَكَ اللَّهُ
 بِأَنَّكَ تَزْمُ لَانِعُونَ أُولَئِكَ يَتَوَابَعُونَ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ فَذُكِّرْكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ مَخْضُوعُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ
 عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ لَعَلَّهُمْ يَحْسَبُونَ
 لِلْكَافِرِينَ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ
 أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ هُوَ مَا يَتَوَقَّعُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ
 جَزَاءُ الْحَسَنِينَ إِلَيْكَ قَرَأَ اللَّهُ عَمَهُمْ السَّوْءَ الَّذِي عَمَلُوا وَإِ
 يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ بِالْحَسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْلَمُونَ وَاللَّسِيئَةَ
 بِكَافِرِينَ وَعَجَبٌ فَتُوكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ
 يُضِلِلِ اللَّهُ فَالَهُ مِنْ هَاهُنَا وَفَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَالَهُ مِنْ هَاهُنَا
 أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيْسَ قَوْلُنَّ اللَّهُ قُلْ فَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ فِي اللَّهِ ضَرْبُ قَتْلٍ هُنَّ كَأَنَّهَا
 شَفَعَاءُ وَإِنْ أَرَادَ فِي رَحْمَةٍ هَلْ هُمْ كَأَنَّهَا كَحَمِيمَةٍ قُلْ
 حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَا قَوْمِ عَمَلُوا

لَعَلَّهُمْ